جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

استقبال الشعر الجاهلي في العصر العباسي في ضوء نظرية التلقي

رسالة مقدمة

لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية من كلية الألسن

مقدمة من

علي جلال علي عبد الجواد

إشراف

أ.د/ إبراهيم عبدالمنعم إبراهيم

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي

كلية الألسن – جامعة عين شمس

1432هـ/ 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ... رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الكهف ــ الآية 10

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربيـــة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: علي جلال علي عبدالجواد

عنوان الرسالة: استقبال الشعر الجاهلي في العصر العباسي ـ في ضوء نظرية التلقي

لجنة الحكـــم

- **أ.د/ محمد عبدالحميد سالم (مناقشًا مقررًا)**
  أستاذ النقد الأدبي والبلاغة كلية الألسن- جامعة عين شمس
- **أ.د/ إبراهيم عبدالمنعم إبراهيم (مشرفًا)**
  أستاذ النقد الأدبي والبلاغة كلية الألسن- جامعة عين شمس
- **أ.د/ حسن عبدالرحمن سليم (مناقشًا)**
  أستاذ النقد الأدبي والبلاغة كلية اللغة العربية بالزقازيق- جامعة الأزهر

تاريخ البحث: / / 20

الدراسات العليا:

ختم الإجازة / /20١١ أجيزت الرسالة بتاريخ: / /20١١

موافقة مجلس الكلية
/ /20١١

موافقة مجلس الجامعة
/ 20١١

شكر وتقدير

إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/

إبراهيم عبدالمنعم إبراهيم

علمتني كيف أكون مسكونًا بهاجس التراث بحثًا عن الأصالة التي نرتكز

عليها لبناء حداثة تقوم على قواعد متينة، أشكرك أبًا ومعلمًا ومنورًا

للعقل ومُوقفًا له على درب الهداية محررًا له من ظلمات التخبط والضلال

إلى سعة الأفق ونور الحق .

عنوان الرسالة : استقبال الشعر الجاهلي فى العصر العباسي.

اسم الباحث : علي جلال علي عبدالجواد.

جهة البحث : جامعة عين شمس - كلية الألسن – قسم اللغة العربية.

ملخص الرسالة

حاول الباحث في هذه الرسالة تتبع الأنماط المختلفة لتلقي الشعر فى العصر العباسي وذلك فى بيئات مختلفة تحكمها طبيعة العصر ونمط الثقافة السائدة بداية من النقاد والشعراء ومرور ببيئة الشعراء النقاد والفلاسفة وانتهاء بطبقة الشراح ورواة الشعر. وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية:-

- من دراسة تلقى الشعر الجاهلى فى بيئة النقاد يتضح ما يلى:-

- عالج الباحث فى هذا الفصل عدة قضايا جوهرية منها، موقف نقاد العصر العباسي من قضية السرقة وعدد المفاهيم المختلفة للسرقة فى كتب النقد العربى وطرح للجدل النقدى حولها قديما وحديثا ثم اتجه لمحاولة إثبات أن هذه الأشياء لا تعد من قبيل السرقة إذا نظر الناقد المحدث إليها وفق مفاهيم التلقى والاستقبال، حيث هدمت نظرية التلقى ما يسمى بالسرقة الأدبية، فالبيت الشعرى يعد بيتا في منتصف الطريق يرده كل مار، والشاعر بعد استفاته من هذا البيت يصبح بيته الجديد بيتا في منتصف الطريق أيضا.
- كما أثبت الباحث أن الشعراء فى تعاملهم مع أبيات من سبقوهم، لا يستدعونها سرقة أو حتى دون وعي، لكنة استدعاء مقصود، إذ يريد الشاعر أن ينظم تجربته فى ضوء تجربة من سبقوه.
- قدم الباحث لأنماط تلقى الشعر الجاهلى فى بيئة النقاد اللغويين ووضح أن استقبالهم للشعر لم يتوقف عن حدود اللغة والنحو بل تعدى ذلك إلى نقد المعاني وجمالياتها، ساعدهم فى ذلك معرفتهم بتفاصيل البيئة العربية، بل تعدى ذلك إلى تدخلهم فى رواية الشعر نفسه.
- وقد اختار الباحث نموذجا لهذا الاستقبال تمثل فى كتاب (الكامل) للمبرد. الذى وقف فيه الباحث على مستويات تلقي الشعر عند صاحبه من بلاغية ولغوية ونحوية وغيرها. كما لفت انتباه الباحث حس المبرد فى فهم التشبيه تحديدا من بين الصور البيانية.
- كما عرض الباحث لوجهة النظر النقدية الصادرة عن أحكام ذاتية أو مرجعيات فكرية وأثر هذه المرجعيات فى توجيه القراءة من خلال عرضه لتلقى الباقلانى لمعلقة امرئ القيس فى كتابه إعجاز القرآن الكريم. فرصد جذورا للفكر الأشعري الذى سيطر على عقلية الباقلانى ووجهه فى اتجاه هدم الشعر لإثبات إعجاز القرآن الكريم، وكانت نظرته لشعر امرئ القيس نظرة هدامه.
- كما ختم الباحث الفصل بتحديد لوضعية النص والمتلقي فى كتابات النقاد العباسيين ووجد أن الكتابات النقدية العباسية قد احتفت بالنص والمتلقي بوصفهما أهم أركان العملية الإبداعية.

<u>وفى الفصل الثانى:-</u>

قدم الباحث قراءات متعددة فى دواوين لعدد من شعراء العصر العباسى فى محاولة للوقوف على كيفية استقبال هؤلاء الشعراء للشعر الجاهلى. فمن قراءته لديوان أبى تمام تبين لجوء أبى تمام لاستحضار المعانى والآبيات القديمة بوضعها أفقا قديما للتلقى وإعادة ترهينها وتجديدها فى أشكال عصرية تحمل طابع وروح العصر، فوجد الباحث بينه وبين الشاعر الجاهلى زهير بن أبى سلمى – ولبيد بن ربيعة.

أيضا كان مسلم بن الوليد مثالا للرفض ومحاولة التجاوز إلا أنه تجاوز لا ينفك عن تقاليد الأداء الجاهلى.

وفى نهاية الفصل قدم الباحث نموذجا لتفاعلية العلاقة بين المبدع والمتلقي من خلال قصيدة المدح وقصيدة الهجاء، وأوضح أن المنتج يكون على وعي بوجود المتلقي (القارئ الضمني) مما يدفعه لتجويد رسالته الشعرية.

<u>وفى الفصل الثالث –</u>

- وقف الباحث على محاولات الشعراء العباسيين النقدية وحاول الوقوف على مدى وعى هؤلاء الشعراء بقواعد العمود الشعرى سواء فى النقد أو فى إنتاجهم الشعرى. فوجد وعيا بقواعد العمود الشعري عند ممارسته النشاط النقدى فى حين يقل هذا الوعى أحيانا عند ممارسة الإبداع الشعرى.
- قدم الباحث للآراء النقدية عند عدد من الشعراء منهم: ابن المعتز والشريف المرتضى كنماذج للشعراء المتخصصين، وبشار وأبو نواس ومسلمه للشعراء العباسيين.

- أيضا وقف الباحث على انحرافية الإبداع الشعرى عند قواعد العمود عند الشاعر الناقد حازم القرطاجنى، ووقف على أن حازما فى شعره لا يفي بمقرراته النقدية بمعنى أن حازما الشاعر لم يخلص لحازم الناقد فى كثير من الأحيان.

وفى الفصل الرابع:-

- قدم الباحث نموذجا لاستقبال فلاسفة العصر العباسى للشعر الجاهلى. تمثل هذا النموذج فى الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري. من خلال (رسالة الغفران) تلك الرسالة الفلسفية التى تحمل أراء فى الشعر والحياة
- قدم أبو العلاء نظرية نقدية فى رسالته من خلال حواراته التى أجراها مع الشعراء الجاهليين على لسان ابن القارح.
- تناول جماليات الشعر وروايته وإعرابه والأوجه النحوية للمفردات الشعرية فى أسلوب حواري منطقي رصين.
- حاول الباحث الدفاع عن معتقد أبى العلاء فحاول من خلال رسالة الغفران وبعض مؤلفاته وأشعاره الأخرى تلمس مواطن الإيمان عنده ومن ثم يدفع عنه تهمي الزندقة والإلحاد.

وفى الفصل الخامس:-

- تناول الباحث الفئة الأكثر تماسا مع النص الشعرى وهى فئة الشراح وحاول من خلال المقارنة بين ابن الأنبارى والزوزنى الوقوف على المرجعيات الفكرية والطرق والأساليب التى استقبل بها كل من الشارحين الشعر الجاهلى وقد اختار الباحث (المعلقات السبع كنموذج لتلقى الشراح.
- وجد الباحث أن الزوزنى فى تعامله مع المعلقات يدخل إلى النص من زاوية فنية بحتة فى حين يلجأ أبن الأنبارى إلى زاوية اللغة والنحو، ولعله مدفوع فى ذلك بالفكر المدرسى الكوفى ومذهبهم فى النحو.
- وحشد ابن الانبارى شرحه بالأخبار والروايات المتعددة للبيت المشروح والأوجه الإعرابية المختلفة للمفردات فى حين أهمل الزوزنى كل ذلك وذكر على إيراد المعنى فى أقل عبارة مع التركيز على الجانب الجمالى وإبراز الصورة البيانية.
- ليس معنى اهتمام الزوزنى بالجانب الفنى أنه أهمل الجانب اللغوى فقد تناول المفردات والروايات ولكن بما يخدم الغرض من الشرح وهو الإيجاز
- كما لا يفهم من تركيز ابن الأنبارى على اللغة والنحو بإهماله بالجانب الفنى فقد رصد البحث مواضع عده يركز فيها ابن الأنبارى على التشبيه والاستعارة ودورهما فى أداء المعنى.

وفى الفصل الأخير:-

- تناول الباحث طبقة الرواة وعملهم فى الشعر الجاهلى من حيث تصحيح الرواية ورد الأشعار المنحولة.
- كما رصد الباحث موقفا نقديا سليما لعدد من هؤلاء الرواة النقاد أمثال (الأصمعى وابن قتيبة وابن سلام).
- وفى نهاية الفصل قدم الباحث أنماطا من الأخبار فى كتاب الشعر والشعراء لابن كتيبة وحاول فى ذلك الوقوف على منهج بن قتيبة فى إيراد هذه الأخبار عن الشعراء الجاهليين

الكلمات المفتاحية : استقبال الشعر، الشعر الجاهلي، نظرية التلقي، الزوزني، ابن الأنباري، أبو العلاء المعري، السرقات الأدبية، امرؤ القيس، الباقلاني، حازم القرطاجني.

Title: perception of pre-Islamic poetry in the Abbasid era

Author: Ali Glal Ali Abdelgwad.

The fundamental of Search: Ain Shams University – faculty of languages

- Arabic Languages Department

(STUDY SUMMARY)

Researcher tried to follow different trends in this study to perceive different types of poetry in the Abbasid period, in different environments which is governed by the nature of the times and the pattern of the dominant culture of the early critics, poets and critics over the environment of poets, philosophers and ending with commentators and narrators of the poetry.

The researcher concluded the following results: -

• The study preceived pre-Islamic poetry critics in the environment is clear that: -

- the researcher in this chapter a dressed, several fundamental issues including the position of critics of the Abbasid period from the issue of theft and the number of different concepts of theft in the Arab poetical verses and then went to try to prove that these things are not such as theft, if viewed critically updated them according to understanding concepts and perception, where demolished the theory of receiving so-called plagiarism, Sirius is the house in the middle of beta return it all the way Mar, and the poet after Astphath of this house becomes his new house in the middle of the road as well.

- The researcher patterns received a pre-Islamic poetry in the environment, critics, linguists, and explained that the perception of the poetry did not stop the limits of language and grammar, but goes beyond that to criticize the meanings and semantics, helped them in their knowledge of the details of the Arab environment, but to exceed it by interfering in the narrating of poetry itself.

- The researcher concluded chapter to determine the status of the text and the receiver in the writings of critics, the Abbasids and found that the writings of cash Abbasid has celebrated the text and the recipient as the most important elements of the creative process.

- In the second chapter: -

The researcher in the collections of multiple readings of a number of poets in the Abbasid era, trying to find out how to perceive these poets for pre-Islam poetry. It is to read the anthology of Abu Tammam showing movement of an Abu Tammam to evoke meanings and lines of the old writings putting horizons to perceive and renew it in the forms of modern with the character and spirit of the times, and found a researcher with the pre Islamic poet Zuhair bin Abi Salma - and, however Bin Rabia.

The reading of the writings of Abu Nawas monitoring Abbasid poet attempts to reject the old and the old revolution on the Muslim women and trying to overcome.

- In the third chapter :-

- The researcher attempts to go through the Abbasid poets critical trials to stand over the awareness of the rules of these poets capillary column, either in criticism or poetic production. Found awareness of the rules of capillary column

when practicing criticism activity while the least awareness of this sometimes when practising poetic creativity.
- The researcher presented critical views for a number of poets including Ibn Al Motaz , al-Sharif and Al Mortady poets as models and specialists, and Abu Nawas, Bashar and Muslim poets of the Abbasids.
- Also the researcher understood the deviation of the poetic creativity at the column rules at Hazim Alqirtajny poet, critic, and stood on his poetry in a firm that does not meet the critics decisions in the sense that the poet did not conclude a firm to a firm critic in many cases.

- In the fourth chapter: -

- The researcher presented a model to preceive the philosophers of the Abbasid era. This model represents the poet and philosopher Abu Alaa Maari. Through (forgiveness message) the message bearing the philosophical views of the poetry and life.
- Abu Ala presented the theory of criticism in his message through his debate conducted with the poets of the pre-Islam era with Ibn Al- Qarih.

- In the fifth chapter: -

- the researcher studied the more consolidated class and consistent with the poetic text, a class of commentators and tried through the comparison between Ibn Anbari and Al- Zawzani and stood on intellectual references, methods and techniques that received by each of the commentators have chosen to pre-Islamic poetry researcher (as a model for the seven pendants received commentators.

in the last chapter:

- Ibn Al-Anbarry provided the commentary and news stories of the house multiple Poetic verse annotated various but Al-Zawzany neglecting all that was divine The meaning of the revenue in less words with a focus on the aesthetic side and to highlight the profile.
- Al-Zawzani interestin the technical side does not mean that he neglected the linguistic aspect. He has dealt with the vocabulary and narratives, to serve the purpose of explanation,
- As a researcher monitoring a sound critical position for a number of critics such as these narrators (Asma'i Ben Ben Guetabah peace.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.	أ – هـ
تمهيد: نظرية التلقي واتجاهات قراءة النص	1 - 29
الفصل الأول: استقبال الشعر الجاهلي في بيئة النقاد	30 - 84
المبحث الأول: وضعية النص – المتلقي في كتابات النقاد العباسيين	32 – 51
المبحث الثاني: تلقي نقاد اللغة للشعر الجاهلي	52 - 70
المبحث الثالث: المرجعية الفكرية وأثرها في توجيه القراءة "دراسة في تلقي الباقلاني لمعلقة امرئ القيس".....	71 - 84
الفصل الثاني: قراءات في تلقي الشعراء العباسيين للشعر الجاهلي....	85 – 187
المبحث الأول: استحضار الأفق وإعادة الترهين "دراسة في تلقي أبي تمام للشعر الجاهلي"	87 – 100
المبحث الثاني: أبو نواس ومسلم بن الوليد – الرفض ومحاولة التجاوز "دراسة في المقدمة الطللية".....	101 - 113
المبحث الثالث: السرقات الأدبية في ضوء فكرة تداخل الأرصدة عند آيزر..	114– 123
المبحث الرابع: تفاعلية العلاقة بين المبدع والمتلقي "دراسة في اهتمام الشعراء بجماعة المتلقين".	124 - 132
الفصل الثالث: الشعراء العباسيون من مبادئ العمود إلى انحرافية الإبداع	133 -187
المبحث الأول: العمود الشعري بين الأصالة والوعي.	135 -153
المبحث الثاني: النقدات العامة للشعراء وملاحظاتهم على الشعر.....	154 - 178
المبحث الثالث: انحرافية الإبداع الشعري عن قوانين الصناعة الأدبية "حازم القرطاجني نموذجًا".	179 - 187

الموضوع	الصفحة

الفصل الرابع: تلقي الشعر الجاهلي في بيئة الفلاسفة: رسالة الغفران لأبي العلاء المعري نموذجًا ..... 188 -234

المبحث الأول: العوامل التي أدت إلى تلقي المعري للشعر الجاهلي تلقيًا فلسفيًا. 191 -197

المبحث الثاني: الإلماحات النقدية في رسالة الغفران. ..... 198 - 216

المبحث الثالث: شخوص الغفران وما إليها. ..... 217 - 224

المبحث الرابع: الغفران وقضايا المعتقد ..... 225 -234

الفصل الخامس: تلقي الشعر الجاهلي في بيئة الشرَّاح ..... 298 - 297

المبحث الأول: شرح المعلقات السبع للزوزني: دراسة في التلقي الفني..... 238 - 266

المبحث الثاني: تقاليد القراءة الشعرية عند شراح المعلقات "معلقة امرئ القيس بين ابن الأنباري والزوزني نموذجًا" ..... 267 - 282

المبحث الثالث: تلقي الشعر الجاهلي في كتاب شرح المفضليات للمرزوقي..... 283 - 297

الفصل السادس: استقبال الشعر الجاهلي في بيئة الرواة ..... 298 -336

المبحث الأول: قضايا النقد الأدبي في الرواية ..... 300 -312

المبحث الثاني :النظرات العامة للرواة في الشعر الجاهلي ومثال تطبيقي.. 313 -326

المبحث الثالث: أنماط من أخبار الشعراء الجاهلين في الشعر والشعراء لابن قتيبة 327 -336

الخاتمة..... 337 - 345

قائمة المصادر والمراجع..... 346 - 352

المقدمة:

الحمد لله الذي ذلل برحمتهِ الصعاب، ويسَّر سبل الهداية لمن توكل عليه وأناب، سبحانه إليه أدعوا وإليه متاب.

أحمده حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشكره شكر من أقر بفضله ورضوانه وأتوسل إليه أن ينعم علينا بفيض كرمه وعظيم غفرانه. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد خير من تلقى رسالات ربه، ففهم وأضاء للبشرية نور دربه، فكان تلقيْه بالخير محفوفًا، وكان ما أتى به للبشرية مألوفًا.

أما بعد،،،

فقد أتاح لنا العصر الذي نعيش فيه من علم الأدب واللغة وطرقِ دراستهما ما لم يتحْ مثلَهُ لمن سبقنا، كما أتاح لنا النقدُ الأدبيُّ الحديثُ من مناهج البحثِ ما من شأنه أن يفتح أمامنا آفاقًا جديدة لدراسة النص، الأمر الذي دفع كثيرًا من الدارسين للإفادة من هذا التطور والمشاركة فيه.

وقد تولدت لديّ الرغبة في أن أقدم نموذجًا تطبيقيًا للدراسة الأدبية يربط بين التراث والمعاصرة، يربط التراثَ الأدبيَّ بمعطياتِ الدرس الأدبيِّ الحديث، ولم أجد لذلك أفضل مما جاء في ديوان العرب، وذلك بعد كلام الله عز وجل، كمثال تطبيقي لهذا الربط.

فاخترت من بين هذا التراث "الشعر الجاهلي" ليكون مادة تطبيقية نسعى من ورائه لتقديم هذا النموذج سالف الذكر. وذلك للكشف عن طرق وآليات استقبال هذا الشعر في العصر العباسي أحدِ أهمِ العصور الأدبية في الثقافة العربية عمومًا. ومن بين الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع كذلك ما يلي:

أولاً: الإفادة من معطيات الدرس الأدبي الحديث في الكشف عن جوهر النصوص الأدبية.

ثانيًا: إدراكي للأهمية الكبيرة للشعرِ الجاهلي واتساع دائرة استقباله بحسب اختلافِ أحوالِ المتلقين وثقافاتهم.

ثالثًا: الإسهام في سد ثغرة في الدراسات الأدبية من الناحية التطبيقية عن طريق ربط المجال النظري بالمجال التطبيقي.

- ***الصعوبات التي واجهت الباحث:***

أما عن الصعوبات التي واجهتها وعانيت منها فهي كثيرة ومتعددة لا أستطيع أن أعددها جميعًا، ولكنْ أمثلُ لبعضها:

١. فقد تحتم عليّ أن أقرأ في جميع النظريات الأدبية التي تضع النص الأدبي في بؤرة الاهتمام.
٢. كما كان لزامًا عليّ أن أقرأ معظم دواوين الشعر الجاهلي والعباسي للوقوف على العلاقات المتداخلة بين النصوص الشعرية.
٣. ومن صعوبات البحث أيضًا تعدد بيئات المتلقين للشعر الجاهلي، مما يحتم على الباحث النظر في جميع هذه البيئات لرصد جميع أشكال التلقي لديها.
٤. هذا إضافة إلى القلق الذي لازمني طوال فترة البحث، فالمراجع والمصادر عديدة ومتنوعة فضلاً عن تباينها، وكذلك كان موضوع البحث متعدد الجوانب، يرتبط من جانب بالنظريات النقدية الحديثة، ومن جانب آخر بالشعر الجاهلي وتقاليده؛ مما كان باعثًا على تعدد المراجع من ناحية وصعوبة الحصول عليها جميعًا من ناحية أخرى.

وقد تمكنت بعون الهم وتوفيقه من التغلب على تلك الصعوبات ومواجهتها بالتحلي بالصبر وتقوى الله عز وجل، والإصرار على معاودة البحث مرات ومرات، والاستعانة بالله العظيم الذي هيأ لي في كل خطوات البحث توفيقًا من عنده وجدته في أستاذي الذي لم يبخل علي بعلمه ونصائحه وتوجيهاته. مما يسَّر وسهَّل أمامي سبل الدراسة والبحث.

- ***هدف الدراسة:***

تعنى هذه الدراسة بجمع الأنماط المختلفة لتلقيات الشعر الجاهلي في بيئات متعددة ومتنوعة في العصر العباسي الذي امتاز بخصوبة الحركة الفكرية والأدبية والثقافية والنقدية، لتقوم بتصفيتها ودراستها متتبعة أثر الشعر الجاهلي في هذه الفترة المهمة.

- ***الدراسات السابقة:***

مما لا شك فيه أن ثمة دراسات عديدة تناولت الشعر الجاهلي من زوايا مختلفة، حيث لم ينقطع حبل هذه الدراسات يومًا من الأيام، مما لا نستطيع إحصاءه في هذا السياق، ومن المؤكد أيضًا أن الدراسة على النحو الذي وضعه الباحث دراسة جديدة فريدة مما يعطي لهذه الدراسة مشروعها ومشروعيتها.

- ***منهج الدراسة:***

طبيعي أن يفرض علينا منهج بعينه في دراسة هذا الموضوع الشائق، وهو منهج التلقي ونظريات الاستقبال، وهو منهج نقدي حديث أسفرت عنه الدراسات النقدية المعاصرة، بعد أن طغت لفترات طويلة المناهج التاريخية ثم المناهج البنيوية، ثم برز الآن دور المتلقي في العملية

الإبداعية وهو لم ينقطع يومًا، وعليه فقد يممت المناهج النقدية وجهها شطره بوصفه عنصرًا فاعلاً من عناصر الاستقبال اللغوي في العملية الإبداعية.

وقد حرصت الدراسة على الربط بين النظرية والتطبيق، كما بنيت على سبعة فصول وخاتمة.

تناولت الدراسة في **التمهيد** مكانة نظرية التلقي بين النظريات الأدبية القديمة والحديثة في موجز عن هذه الدراسات وتطورها بداية من المنهج النفسي، والاجتماعي، والتاريخي، وحتى ظهور نظريات الاستقبال والتلقي.

وفي **الفصل الأول**، يتناول البحث وضعية المتلقي في كتابات النقاد العباسيين؛ إضافة إلى موقفهم من النص، وكيف استطاع الناقد العباسي إدراك العلاقة بين النص والمتلقي. كما يتناول هذا الفصل أيضًا تلقي اللغويين للشعر الجاهلي، ويوضح في المبحث الأخير منه دور المرجعية الفكرية في توجيه القراءة في اتجاهات منحرفة، وذلك بالتطبيق على تلقي الباقلاني لمعلقة امرئ القيس في كتابه إعجاز القرآن.

وفي **الفصل الثاني** يدرس الباحث أنماطًا متعددة من تفاعل العباسيين مع الشعر الجاهلي متخذًا موقفًا نقديًّا من تلقي أبي تمام وأبي نواس ومسلم بن الوليد، وكذلك من بعض القضايا النقدية كالسرقة الأدبية. كما يسلط الضوء على تفاعلية العلاقة بين المبدع والمتلقي من خلال قصيدتي المدح والهجاء.

أما في **الفصل الثالث** فيدرس موقف الشعراء العباسيين من قواعد العمود الشعري، تلك القواعد التي تعد أهم مكتسبات الشعر الجاهلي، كما يبحث الفصل عن الموقف النقدي للشعراء العباسيين من الشعر الجاهلي في محاولة للوقوف على مدى إخلاص هؤلاء الشعراء النقاد لمقرراتهم النقدية ومدى التزامهم بها عند ممارستهم للعملية الإبداعية.

وفي **الفصل الرابع** يعرض الباحث لتلقي الشعر الجاهلي في بيئة الفلاسفة لبيان وجهة النظر الفلسفية في الشعر الجاهلي ومدى مساهمة تلك النظرة في صياغة نظرية نقدية. يأتي ذلك من خلال التطبيق على رسالة الغفران لأبي العلاء المعري.

وفي **الفصل الخامس** يقدم الباحث لموقف الشّراح من الشعر الجاهلي بوصفهم الطبقة الأكثر تماسًا مع النص بحكم تلقيهم لكل مفردة من مفرداته وذلك بتقديم وجهتي نظر بينهما تمايز واضح هما ابن الأنباري والزوزني، كما يعرض لآليات التلقي الفني عند الزوزني ويردف ذلك كله بتسليط الضوء على تلقي المرزوقي للشعر الجاهلي في كتاب شرح المفضليات.

أما **الفصل السادس** والأخير فيتناول تلقي بيئة الرواة للشعر الجاهلي محاولاً الإجابة عن عدة أسئلة منها: هل يمكن استخراج إشارات ومواقف نقدية للرواة من خلال استقبالهم للشعر الجاهلي؟ ثم ما هو موقف الأصمعي بوصفه واحدًا من أشهر رواة الشعر في العصر العباسي من الشعر الجاهلي؟ وأخيرًا ما هي فلسفة ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء في إيراد أخبار الشعراء الجاهليين؟

وفي **الخاتمة** أوجزت نتائج بحثي وما انتهت إليه الدراسة.

وفي النهاية فالشكر واجب عليّ لكل من آزرني وأعانني، وأحاطني برعايته، ويسعدني أن أخص بالشكر وعظيم التقدير، أستاذي الجليل العالم الفاضل **الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عبدالمنعم إبراهيم**، المشرف على الرسالة، الذي فتّح أمامي آفاق البحث والاطلاع كما فتح لي آفاقًا واسعة من القراءة والقدرة على التلقي والتأويل، ولقد صاحبني موجهًا ومعلمًا وناصحًا طوال فترة البحث، حتى ضرب بصنيعه معي مثالاً يحتذى في العلاقة بين المعلم وتلاميذه، أشكر له عظيم صبره على متابعة العمل حتى انتهيت منه فله مني جزيل الشكر وله من الله الأجر والثواب.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ الجليل والعالم الكبير **الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالحميد سالم** أستاذ النقد الأدبي بكلية الألسن ورئيس لجنة الترقيات الأسبق، على تكرمه بالموافقة على مناقشة هذا العمل المتواضع رغم كثرة أعبائه ومشاغله، ويسعدني ويعلي من قدري أن يكون مقررًا للجنة المناقشة، وكثيرًا ما سعدت بحضور مناقشاته العلمية.

كما أنه من دواعي سروري وتشريفي أن يكون عضوًا في لجنة المناقشة العلامة الكبير **الأستاذ الدكتور/ حسن عبدالرحمن** سليم الأستاذ بجامعة الأزهر، فلقد تمنيت أن أدرس في الأزهر الشريف، ولعله من حسن الختام أن يناقشني عالم أزهري بقيمته ومكانته، فله مني وافر الشكر وله من الله تعالى الأجر والثواب.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والاحترام لجميع الأساتذة والمدرسين بقسم اللغة العربية بالكلية على وقوفهم بجانبي ناصحين وموجهين وأخص بالشكر **الأستاذ الدكتور/ عبدالمعطي صالح** ، **والأستاذ الدكتور/ سيد قطب** اللذين استقبلاني بحفاوة بالغة وأعطياني من أوقاتهم الكثير والكثير.

والشكر والدعاء بالمغفرة والرحمة لجدتي الكريمة والجد والخال الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عبدالرحمن طيب الله ثراهم وأسكنهم فسيح جناته. والشكر كل الشكر

لوالدي ووالدتي على ما شملاني به من رعاية واهتمام طوال فترة البحث، وكذا الشكر لزوجتي التي لم تدخر جهدًا في توفير سبل الراحة من أجل إتمام بحثي هذا.

كما أتوجه بشكري وتقديري لكل من ساعدني في هذا البحث ولو بكلمة واحدة، وكذلك كل من كانت له يد في هذا الموضوع.

إليكم جميعًا من الشكر والوفاء ما سيظل دينًا في عنقي ما حييت، وأسأل الله أن ينفع بعملي هذا من يحتاج إليه.

أخيرًا، فإن كنت قد أصبت فذلك توفيق من الله، وأسأله أجر المجتهد المصيب، وإن كنت قد أخطأت فأسأله أجر المجتهد المخطئ، والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث